

مشروع التخرج

تحديات إدارة المشاريع في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية

مقدمة البحث:

تُعتبر المنشآت الصغيرة والمتوسطة أحد أهم المحركات الأساسية للاقتصاد السعودي، خصوصاً في ظل رؤية المملكة 2030 التي تدعم هذا القطاع بشكل كبير. ومع توسع أعمال هذه المنشآت، أصبحت الحاجة إلى إدارة المشاريع بشكل احترافي وفعال أمر ضروري لضمان النجاح والاستمرار.

لكن في الواقع، تواجه هذه المنشآت عدة تحديات عندما يتعلق الأمر بإدارة المشاريع، مثل ضعف الإمكانيات المالية، وقلة الكوادر المتخصصة، إلى جانب غياب بعض الأدوات الإدارية والتنظيمية المهمة. من خلال هذا البحث، أَسعى إلى التعرف على أبرز هذه التحديات التي تواجه مديري المشاريع في المنشآت الصغيرة والمتوسطة داخل المملكة، ومحاولة فهم تأثيرها على سير المشروع ونجاحه.

مشكلة البحث:

على الرغم من تزايد عدد المشاريع التي تنفذها المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية، إلا أن الكثير منها لا يحقق النجاح المطلوب بسبب صعوبات في إدارة المشروع. هذه الصعوبات تشمل ضعف في التخطيط، وتأخير في التنفيذ، ومشاكل في توزيع المهام وإدارة الوقت. كما أن بعض أصحاب المنشآت لا يملكون الخبرة الكافية في إدارة المشاريع بشكل علمي ومنظم. وهنا تبرز المشكلة الأساسية لهذا البحث: ما هي التحديات الإدارية التي تواجه المنشآت الصغيرة والمتوسطة عند تنفيذ مشاريعها، وكيف تؤثر هذه التحديات على نتائج المشروع؟

أهمية البحث:

من الناحية النظرية

هذا البحث يضيف إلى المعرفة العلمية في مجال إدارة المشاريع، خاصة فيما يتعلق بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة داخل المملكة. فهو يساعد على فهم التحديات الواقعية التي قد لا تغطيها المصادر الأجنبية بالشكل الكافي.

من الناحية العملية

يمكن أن يستفيد أصحاب المنشآت ومديرو المشاريع من نتائج هذا البحث من خلال معرفة التحديات الفعلية التي قد تواجههم، وكيفية التعامل معها أو التخفيف من أثرها، مما يساهم في تحسين جودة العمل ورفع فرص نجاح المشاريع.

.

قائمة المراجع:

- Al-Najjar, B., & Khalil, E. (2020). *Project management challenges in SMEs: Evidence from the Middle East*. International Journal of Project Management, 38(4), 312–325.
- *وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية*. 2023. (دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في رؤية السعودية 2030).
- Project Management Institute. (2021). *PMBOK® Guide* (7th ed.).
- Alghamdi, A. (2022). *Challenges and opportunities facing Saudi SMEs*. Journal of Business Administration, 19(2), 145–162.
- Hussain, M., & Ahmad, S. (2019). *Barriers to effective project management in small enterprises*. Arabian Journal of Management, 14(1), 55–71.

أسئلة البحث:

- ١- ما هي التحديات الإدارية التي تواجه إدارة المشاريع في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، وكيف تؤثر هذه التحديات على نجاح المشروع؟
- ٢- ما أبرز التحديات المتعلقة بالتخطيط وإعداد الجداول الزمنية في المشاريع الصغيرة والمتوسطة؟
- ٣- كيف تؤثر محدودية الموارد المالية والبشرية على كفاءة تنفيذ المشاريع؟
- ٤- ما دور الخبرة والكفاءة الإدارية في التعامل مع التحديات التي تواجه إدارة المشاريع؟
- ٥- إلى أي مدى يؤثر ضعف أدوات المتابعة والتقييم على جودة مخرجات المشروع؟
- ٦- ما أهم الحلول أو الاستراتيجيات التي يمكن أن تسهم في تحسين إدارة المشاريع في المنشآت الصغيرة والمتوسطة؟

اهداف البحث:

- ١- التعرف على التحديات الإدارية التي تواجه إدارة المشاريع في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، وتحليل أثرها على نجاح المشروع
- ٢- تحديد أبرز التحديات المتعلقة بالتخطيط وإدارة الوقت داخل المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- ٣- دراسة أثر محدودية الموارد المالية والبشرية على تنفيذ المشاريع وكفاءتها.
- ٤- تحليل دور الخبرة والكفاءة الإدارية في تحسين إدارة المشاريع وتجاوز التحديات.
- ٥- تقييم أثر ضعف أدوات المتابعة والتقييم على جودة مخرجات المشاريع.
- ٦- اقتراح مجموعة من الحلول والاستراتيجيات العملية التي يمكن أن تسهم في تحسين إدارة المشاريع في المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

الفرضيات:

- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحديات الإدارية التي تواجه المنشآت الصغيرة والمتوسطة وبين مستوى نجاح مشاريعها في المملكة العربية السعودية.
- تؤثر محدودية الموارد المالية بشكل سلبي على نجاح المشاريع في المنشآت الصغيرة والمتوسطة.
- يؤدي نقص الكفاءات والخبرات الإدارية إلى انخفاض كفاءة إدارة المشاريع.
- يرتبط ضعف التخطيط وإعداد الجداول الزمنية بزيادة احتمالية تعثر المشاريع أو تأخرها.
- يؤثر غياب أو ضعف أدوات المتابعة والتقييم على جودة مخرجات المشروع بشكل سلبي.
- يسهم تطبيق ممارسات إدارية فعالة في تحسين قدرة المنشآت الصغيرة والمتوسطة على مواجهة التحديات وزيادة فرص نجاح المشاريع.

مكان التطبيق المقترح للبحث (الدراسة الميدانية):

سيتم تطبيق هذا البحث على مجموعة من المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، نظرًا لكونها بيئة نشطة اقتصاديًا وتضم عدداً كبيراً من هذه المنشآت في مجالات متنوعة مثل الخدمات، المقاولات، التقنية، والتجارة. يهدف اختيار هذا الموقع إلى الحصول على بيانات ميدانية واقعية تساعد في فهم التحديات الفعلية التي تواجه إدارة المشاريع داخل هذا القطاع.

فصل الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات مفهوم إدارة المشاريع وأهميتها في تحقيق أهداف المنظمات، حيث تشير الأدبيات إلى أن إدارة المشاريع تمثل أداة تنظيمية فعالة تساعد على التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة، والتحكم في الموارد لتحقيق النجاح. وفيما يتعلق بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة، أوضحت الدراسات أن تطبيق مفاهيم إدارة المشاريع في هذا النوع من المنشآت يواجه صعوبات أكبر مقارنة بالمنشآت الكبيرة، وذلك بسبب محدودية الموارد، وبساطة الهياكل التنظيمية، واعتماد الإدارة غالباً على الخبرة الشخصية أكثر من الأساليب العلمية.

التحديات الإدارية في إدارة مشاريع المنشآت الصغيرة والمتوسطة

ركزت الدراسات السابقة على مجموعة من التحديات التي تواجه المنشآت الصغيرة والمتوسطة عند إدارة مشاريعها

محدودية الموارد المالية

حيث تؤثر قلة التمويل على القدرة على تنفيذ المشاريع وفق الخطط الموضوعة

أشارت دراسات عديدة إلى أن ضعف الخبرة الإدارية يؤدي نقص الكفاءات والخبرات الإدارية إلى قرارات غير مدروسة ويزيد من احتمالية فشل المشروع

أوضحت الأدبيات أن غياب التخطيط الفعال والجدول الزمنية ضعف التخطيط وإدارة الوقت الواضحة يعد من أهم أسباب تعثر المشاريع

أكدت بعض الدراسات أن عدم توفر أدوات رقابية فعالة يحد من ضعف أنظمة المتابعة والتقييم القدرة على اكتشاف الأخطاء ومعالجتها في الوقت المناسب

نجاح المشاريع في المنشآت الصغيرة والمتوسطة

عرّفت الدراسات السابقة نجاح المشروع على أنه مدى تحقيق المشروع لأهدافه من حيث الوقت، والتكلفة، والجودة، ورضا أصحاب المصلحة

وأظهرت الأدبيات أن نجاح المشاريع في المنشآت الصغيرة والمتوسطة يرتبط بشكل مباشر بمدى كفاءة إدارة المشروع، خاصة في مجالات التخطيط، وإدارة الموارد، والرقابة. كما بينت الدراسات أن المشاريع التي تدار بأسلوب منهجي تكون أكثر قدرة على الاستمرار وتحقيق نتائج إيجابية مقارنة بالمشاريع التي تعتمد على الاجتهاد الفردي

العلاقة بين تحديات إدارة المشاريع ونجاح المشروع

أشارت معظم الدراسات السابقة إلى وجود علاقة قوية بين التحديات الإدارية ومستوى نجاح المشاريع. فقد أوضحت الأدبيات أن زيادة التحديات، مثل ضعف التخطيط أو نقص الموارد، تؤدي إلى ارتفاع معدلات فشل المشاريع أو تأخرها

كما أكدت بعض الدراسات أن تبني ممارسات إدارة مشاريع فعّالة يمكن أن يخفف من أثر هذه التحديات، ويسهم في تحسين فرص نجاح المشروع، حتى في ظل محدودية الإمكانيات التي تعاني منها المنشآت الصغيرة والمتوسطة

خاتمة الفصل

خلصت مراجعة الدراسات السابقة إلى أن إدارة المشاريع تلعب دورًا محوريًا في نجاح المشاريع داخل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، إلا أن هذا الدور يتأثر بشكل كبير بالتحديات الإدارية التي تواجهها هذه المنشآت. كما أظهرت الأدبيات وجود فجوة بحثية تتعلق بدراسة هذه التحديات في السياق المحلي السعودي، وهو ما يسعى هذا البحث إلى معالجته من خلال دراسة ميدانية تسلط الضوء على الواقع العملي وتقدم نتائج قابلة للتطبيق.

● قائمة المراجع

- Alghamdi, A. A. (2022). Challenges and opportunities facing small and medium enterprises in Saudi Arabia. *Journal of Business Administration*, 19(2), 145–162.
- Al-Najjar, B., & Khalil, E. (2020). Project management challenges in small and medium enterprises: Evidence from the Middle East. *International Journal of Project Management*, 38(4), 312–325.
- Hussain, M., & Ahmad, S. (2019). Barriers to effective project management in small enterprises. *Arabian Journal of Management*, 14(1), 55–71.
- Kerzner, H. (2017). *Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling* (12th ed.). John Wiley & Sons.
- Meredith, J. R., Mantel, S. J., & Shafer, S. M. (2018). *Project management in practice* (6th ed.). Wiley.
- Project Management Institute. (2021). *A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide)* (7th ed.). Project Management Institute.
- Turner, J. R. (2016). *The handbook of project-based management* (4th ed.). McGraw-Hill Education.
- دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في تحقيق (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية). (٢٠٢٣) المملكة العربية السعودية رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- تقرير واقع المنشآت الصغيرة (الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت)). (٢٠٢٢) الرياض، المملكة العربية السعودية.
- Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019). *Research methods for business students* (8th ed.). Pearson Education.

جدول المحتويات

- صفحة العنوان
- المستخلص
- المقدمة
- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أسئلة البحث
- أهداف البحث
- فرضيات البحث
- مكان التطبيق المقترح للبحث
- منهجية البحث المتوقعة
- النموذج المقترح للبحث
- المخطط المقترح للمشروع
- قائمة المراجع